مسؤول فلسطيني: الخندق الحدودي يغير خارطة رفح

الثلاثاء 6 أكتوبر 2015 12:10 م

حذر رئيس بلدية رفح الفلسطينية صبحي أبو رضوان من خطورة استمرار العمل في مشروع الخندق المائي المصري على الشريط الحدودي الفاصل بين مدينة رفح الفلسطينية ونظيرتها المصرية، قائلاً إنه سيؤرخ كبداية لسلسلة متلاحقة وسريعة من الكوارث التي ستحل على المحافظة الجنوبية

وأضاف ذلك خلال لقاء جماهيري حول المخاطر التي يحملها الخندق المائي، أن محافظة رفح ستشهد تغييرات جوهرية في التوزيع السكاني والزراعي في المحافظة بفعل هذا المشروع

وتابع: "قد نجد أنفسنا مضطرين للتدخل وإخلاء السكان وخاصة من المناطق المحاذية للشريط الحدودي للحفاظ على حياتهم فيما سيراقبون انهيار ممتلكاتهم ومنازلهم وأراضيهم الزراعية"، وفق ما نقلت وكالة "قدس برس".

واستعرض أبرز المخاطر التي يشكلها المشروع المصري على محافظة رفح لاسيما قطاع الخدمات والطرق، مشيرا إلى بدء ظهور انهيارات متتابعة في الجانب الفلسطيني من الحدود وفي الطريق الحدودي والذي تم إغلاقه حفاظا على أرواح المواطنين .

وأكد أبو رضوان أن المركز الأساسي لشبكات خدمات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار يقع في نطاق المناطق الحدودية ، وهو ما يجعل هذه الخدمات عرضة للانهيار في أي لحظة منذ اللحظة الأولى للبدء الفعلي بتشغيل الخندق المائي .

وناشد السلطات المصرية التراجع عن هذا القرار لما يحمله من خطر حقيقي على المواطنين الفلسطينيين، داعيا وسائل الإعلام لتبني القضية وحمل مسؤولية وأمانة الأرواح والأرض الفلسطينية التي ستصبح بورا لا تصلح لسكن أو حرث . ويتمثل مشروع الخندق المائي على الشريط الحدودي والذي ينفذه الجيش المصري في إطار ما يسميه مكافحة الأنفاق بأنابيب يصل قطرها إلى 24 إنش حوالي 60سم, تزود بالمياه من خلال مضخات ضخمة من مياه البحر الأبيض المتوسط وتغذي برك بعرض وطول يتراوح بين 5-10م وعمق مثيل، وبداخل هذه البرك يوجد آبار لحقن وترشيح المياه إلى عمق يصل 20_25متر، مما يعني وصولها مباشرة إلى خزان المياه الجوفية برفح